بعد ان اكمل دروسه وانتسب الى المكتب العربي ، الذي رأسه موسى العلمي للدعاية للقضية ، ثم انتقل الى بيروت مدرّسا ، ثم الى انكلترا استعدادا لاطروحته ومدرّسا ، فكان بيته في اكسفورد ناديا للطلبة العرب ، ومرجعا للاجانب الدارسين • واعتقد جازمة بأن ما عند وليد من الوثائق والمعلومات ، وما فيهـا من الدقة والصحة ما لا يفوقه في ذلك اي رجل في البلاد العربية • وقد امتد سر عمله هذا فأصاب امرأته التي كانت تكرس كل اوقاتها متطوعة للعمل كأمينة سر لرابطة الاعلام الفلسطينية ، كما اصاب ابنـه الوحيد احمد الذي يشتغل الآن للدكتواره في اكسفورد ، ولا ينفك عن متابعة العمل في سبيل قضية بلاده • ومن الذّ المناظر التي تؤثر في نفسي رؤية وليد واحمد وبينهما من العمر اثنـان وعشرون عاما وهما يتباحثان في شأن من الامور الفلسطينية ويشتد بينهما الجدل وهو دائما جدل علمي جدي صريح • ويشغل وليد الآن مركز استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت ، وهو امـين سر مؤسسة الدراسات الفلسطينية ويشرف اشرافـا متطوعا على اعمالها ، وهي اهم مؤسسة لهذه الدراسات في البلاد العربية وخارجها •

اما اسامة فكان منفتحا منطقيا منذ صغره ، وما بدأ في تعلمه حتى ظهرت عليه الميول الى الامور العلمية ، فكان يجري التجارب على الحشائش المختلفـة والحيوانات الصغيرة مثـل الضفادع والفراشات والحشرات ، حتى اننا سمحنا له بأن يقوم بوضع حية صغيرة في وعاء لكي يراقب تطورها ، كما خصصنا له طاولة خاصة في غرفة صغيرة جانبية يجري عليها تجاربه بعد ان جهزناها له بمجهر

Twitter: @abdullah1904